

العنوان:	ترجمة المتلازمات اللفظية : انكليزي - عربي : الجزء الثاني
المصدر:	مجلة ترجمان - مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة - المغرب
المؤلف الرئيسي:	غزالة، حسن
المجلد/العدد:	مج2، ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1993
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	33 - 7
رقم MD:	591861
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	المتلازمات اللفظية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الترجمة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/591861

ترجمة المتلازمات اللفظية

(انكليزي - عربي)

الجزء الثاني

حسن غزالة

١- مقدمة:

التلازم اللفظي (collocation) كلمتان أو مجموعة من الكلمات التي ترد مع بعضها بعضا بشكل دائم وثابت في مختلف السياقات (راجع كريستال (Crystal) - 1980 ، وكذلك كيتي ويلز (Katie Wales) - 1989).

ما يهمننا في دراستنا للمتلازمات اللفظية الانكليزية في حقل الترجمة أنواعها المختلفة من خلال بنيتها اللفظية والقواعدية بشكل خاص ، ومسائل ألفتها وغرابتها وجدتها ، وثباتها وخلخلتها ، ونقاط أخرى ترد في حينها ، وكيفية معالجة هذه البنود جميعها والتفاعل معها عند الترجمة إلى العربية.

أما شأن معالجة المتلازمات اللفظية في اللغة الانكليزية نفسها والتي ليست من اختصاص هذا البحث ، يمكن للقارئ المهتم مراجعة : فيرث (Firth) - 1957 ، وماكينتوش (Macintosh) - 1966 ، وسينكلير (Sinclair) - 1966 ، وهاليداي (Halliday) - 1966 ، وسينكلير وآخرون (1970) وريتشاردز (Richards) -

1970 ، وسينكلير وجونز (1970) وبري (Berry) - 1977 ،
وكارتر (Carter) - 1987 ، وبنسون (Benson) - 1985 وغيرهم.

٢- المتلازمات اللفظية الثابتة الخاصة:

العبارات الانكليزية الثابتة أنواع عدة تصب جميعها في مانسميه هنا بالمتلازمات الخاصة يطرح كل نوع شكلا من أشكال الصعوبة في الترجمة إلى العربية. سيتم مناقشة ذلك كله من خلال الاستعراض التالي المأخوذ عن كارتر (1987) ، والذي أخذ بدوره عن ألكساندر (Alexander) - 1984 .

٢-١. العبارات الاصطلاحية (idioms) . وهي ثلاثة أنواع:
أ- ثنائيات اسمية غير عكوسة/ عبارات اصطلاحية مركبة:
(irreversible binomials/compound idioms)
أمثلة:

"Spick and span" = جديد كل الجدة / آخر شياكة
"head over heels" = رأسا على عقب / متيم (بالحب)
"tall order" = مهمة شاقة / عسيرة
"big shot" = شخص عظيم الشأن
"blood and thunder" = مليء بالأحداث المثيرة / مثير

(المثالان الأولان ثنائيا الأسماء ، أما الباقي فهي مركبات).
أهم عقبة تعترض المترجم هذا الفهم السليم للمعنى الذي لا يمت إلى المعنى الصحي الحرفي للكلمات بصلة. عندها ينتقل إلى اختيار العبارة المناسبة أكثر من سواها في العربية ، فإن وجد متلازم مقابل (كما في الأمثلة الثلاثة الأولى بشكل عام) استعمله، وإن لم يوجد فأعطاء المعنى الصحيح (كما في المثالين الأخيرين). لا يفيد التخمين في مثل هذه الحالات، خاصة وأن المعاجم الجديدة قد خصت مثل هذه العبارات بالإهتمام.

ب - عبارات اصطلاحية كاملة (full idioms):
أمثلة:

- "to smell a rat" = يخامرُه (يساورُه) الشك/يلعب الفأر في عبه
- "to rain cats and dogs" = تمطر بغزارة
- "to tear off" = يعجل في الأمر/يكون في عجلة من أمره
- "to make bones" = بين أخذ وردد/يتردد
- "to take after" = يحذو حذو

يوجد في العربية متلازمات مطابقة لمثل هذه العبارات الإصطلاحية الإنكليزية في أغلب الأحيان. على المترجم ألا يأل جهدا في البحث عنها.

ج - العبارات شبه الاصطلاحية (semi-idioms):
أمثلة:

- "dead drunk" = تشمل فاقد الوعي/سكران باتّ
- "a fat salary" = راتب ضخم/راتب متخم
- "filthy rich" = (غني) غنى فاحش
- "beefy-looking" = مائل إلى السمنة
- "the meeting kicks off at..." = ينطلق الإجتماع عند الساعة...

بما أنها أشباه أو أصناف عبارات إصطلاحية، ليست إلزاما على المترجم أن يضيع جهدا كبيرا في التنقيب عن متلازمات لفظية عربية لتترجمها، إذ قد لا توجد أصلا إلا في بعض الحالات (كما في المثال الثالث). في مثل هذه الحالات ينصب الإهتمام على ترجمة المعنى وسبكه بعبارات قصيرة محكمة، وما هذه المهمة بسهولة عموما.

٢-٢ الأمثال (proverbs):

أمثلة:

- "blood is thicker than water" = الدم لا يصير ماء

- "to make a mountain out of a mole hill" = يعمل من الحبة

قبة

- "like father like son" = من شابه أباه ما ظلم

- "a stitch in time saves nine" = درهم وقاية خير من قنطار

علاج

- "one man's meat is another man's poison" = مصائب قوم

عند قوم فوائد

من المعروف أن الأمثال والحكم ذات أصل ثقافي عريق، وكثيرا ما تلتقي الثقافات عند هذه النقطة، لذلك يجب على المترجم أن يسعى سعيا حثيثا لترجمة المثل في الإنكليزية بمثل مطابق أو مشابه في العربية (كما توضح الأمثلة). أما إذا عجز عن ذلك، فعليه ترجمة المعنى المقصود وبعبارة مقتضبة ومعبرة. فمثلا، هناك من يترجم المثل الثاني إلى: "الولد نسخة من أبيه"، أو إلى: "هذا الشبل من ذلك الأسد"، أو إلى: "فرخ البط عوام"، أو إلى: "الولد طلع لأبوه" (الروايتان الأخيرتان من العامية). إلا أن القول: "مثل الأب مثل الإبن" أو "شبه الأب شبه الإبن" فهما ترجمتان حرفيتان خاطئتان مرفوضتان (يمكننا القول: "الإبن شبه/يشبه الأب" ولكن ليس العكس، أي "الأب شبه الإبن") علينا إذن التزام الحيطة مع مثل هذه المتلازمات وما سبقها من عبارات إصطلاحية، من حيث تجنب الفهم والترجمة الحرفيين، وهذا تحذير أكرره بين الفينة والأخرى، لما في ذلك تحطيم لمتلازمات كهذه في كلا اللغتين، المصدر والهدف.

٢-٣ العبارات المختزنة (stock phrases)

أمثلة:

- "when all is said and done" = عندما ينتهي كل شيء/رفعت

الأقلام وجفت الصحف

– "a recipe for disaster" = طريق الهاوية/مصدر البلاء
– "unaccustomed as I am to..." = باعتباري غير معتاد

على...

– "a vicious circle" = حلقة مفرغة

– "a sitting duck/an easy target" = لقمة سائغة

تحتاج هذه العبارات إلى جهد جهيد من المترجم إلى العربية كي يحظى بترجمات معقولة ومتلازمات مطابقة في العربية. على أية حال، ليس من الضروري الإصرار على ترجمة كل عبارة بمتلازم لفظي، إذ كما توضح الأمثلة، ليست للعبارات المختزنة كلها مطابقات في العربية (اللهم ما عدا المثالين الأخيرين).

٢-٤ العبارات اللفظية المألوفة (catchphrases)

أمثلة:

– "what do you think of it so far?" = مارأيك (بالأمر) حتى الآن؟

– "are you sitting comfortably?" = هل أنت مرتاح في قعدتك؟

– "then I'll begin" = بعدئذ سأبدأ

– "feel at home" = خذ راحتك

– "have you been there?" = هل زرت إنكلترا؟

لا توجد صعوبة كبيرة في فهم أو ترجمة مثل هذه المتلازمات إلى العربية. كما أنه لا ضرورة لترجمتها بمتلازمات إلى العربية.

٢-٥ تلميحات/اقتباسات (allusions/quotations)

أمثلة:

– "you've never had it so good" = ما سبق لك أن فعلتها

حلو هكذا أبدا

- "we are not amused" = لم يرق لنا هذا
 - "the lady's not for turning" = إن السيدة ليست للخرط
 - "to be or not to be that is the question" = نكون أو لا نكون، لك
 هي المسألة
 - "stop doing it" = توقف/أقلع عن فعلها .

ليست ترجمة هذه العبارات إلى العربية بمتلازمات أهم نقطة هنا، بل أهم شيء حرص المترجم على نقل المعنى الحرفي لا من حيث الإبقاء على الغموض إذا وجد، لأنه مقصود. وأكثر من ذلك، أساسا عبارات التسليم خاصة، قائم على هذا الغموض، وكشف النقاب منه يقسم ظهورها. لذلك تم الحفاظ على غموض إشارة الضمير الغائب في كل من المثال الأول (فعلتها)، والخامس (فعلها) بشكل خاص. أما المثال الثالث فقد اعتمد على التلميح غير المباشر من خلال استعمال كلمتي "turning" في الإنكليزية، ومقابلتها "خرط" في العربية و اللتين تستعملان أصلا في الميكانيك (أي الخراطة (turnery)). المثال الرابع جملة ذائعة الصيت لشكسبير يطلب منا ترجمتها بشكل صحيح أولا. وإذا ما أردنا أن نوفيها حقها قمنا بترجمتها بعبارة تقلدها في مبناها أيضا في العربية.

إذن لا داعي إلى توضيح الغموض هنا، ويجب إسناد مهمة فهم التلميحات وتفسيرها للقارئ، وهذا في نهاية الأمر حق له.

٦-٢ التشبيهات الإصطلاحية "idiomatic similes"

أمثلة:

- "as old as the hills" = قديم قدم التاريخ/بعمر جدي
 - "as cunning as a fox" = ماكر مكر الثعلب/أمكر من
 الثعلب
 - "as slippery as an eel" = زلق مثل السمك/أزلق من السمك

-"as bad as bad can be"=أسوأ من السيء
 -"as slender as a thread"= رفيع مثل العود/الخيوط - أرفع
 من العود/الخيوط

في أغلب الأحيان، هناك مقابل مطابق أو مشابه في العربية لمثل هذه المتلازمات والتشبيهات. وبما أنها ثابتة وثقافية أحياناً، وذات دلالات معينة محددة، فإنها تترجم بمطابقتها في العربية -إن وجدت- دون الأخذ بعين الاعتبار المعنى الحرفي لها (كما في المثال الأخير، في قولنا "أرفع من العود"). فالمهم التشبيه، لا المشبه والمشبه به طالما أن المعنى المقصود هو نفسه في اللفظتين. وأذهب إلى أبعد من ذلك فأقول إن أفضل ترجمة لتشبيهات كهذه تشبيهات مطابقة لها في المعنى في العربية (كما توضح الأمثلة).

٢-٧ تعابير الحديث (discoursal expressions):
 وتنقسم إلى:

أ- الصيغ الاجتماعية/المتكررات (social formulae/clichés)
 أمثلة:

-"how do you do?"= كيف حالك؟
 -"long time"= قديم العهد
 -"bottoms up"= في صحتك/بصحتك (عامية)
 -"nice to meet you"= يسعدني لقاءك
 -"see you later"= أراك فيما بعد

على المترجم التزام الحيلة في ترجمة مثل هذه العبارات التي تبدو لأول وهلة سهلة. إلا أنها ليست كذلك في الواقع، وينبغي على المترجم بذل قصارى جهده لترجمتها بعبارات أو متلازمات متشابهة في العربية. وما الترجمات الواردة في الأمثلة سوى مشابهاة ومقابلات في العربية، لا مطابقات لعدم توفرها ببساطة (خاصة المثال الثالث).

ب- الروابط - الأحداث البنائية (connectives - structuring devices):
أمثلة:

"Mark my words" = علم على كلامي
 - "once upon a time" = في يوم من الأيام
 - "to conclude" = في الختام/ختاماً/كخاتمة
 - "in sum" = باختصار/صفوة القول/المختصر المفيد
 - "in spite of" = على الرغم من/رغم لأن/مع أن

عادة لا تشكل ترجمة هذه المتلازمات إلى العربية صعوبة كبيرة أمام المترجم. فهناك في معظم الحالات مقابل متوفر فيها (كما تثبت الأمثلة). المسألة الوحيدة المطروحة هنا وفرة المتلازمات المقابلة في العربية أكثر من هذه المتلازمات، خاصة بالنسبة للروابط (كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة).

ج- الإستهلاقيات (conversational gambits)
أمثلة:

"we'll now take questions from the floor" = سنتلقى الآن
 أسئلة من الحضور
 - "guess what" = إحدّر/حدّر فزّر (عامية)
 - "I wondered if I could have a word" = ترى هل لي بأخذ
 الكلمة
 - "you know what" = أتدري (ماذا)
 - "I ask for the floor" = أطلب الكلمة

عند ترجمة هذه هذه العبارات، ليس من الضروري تحويلها إلى متلازمات في العربية، بل توخي الدقة في فهمها ونقلها إلى عبارات مقابلة سليمة (كما يتضح من الأمثلة).

د- الصيغ الأسلوبية (stylistic formulae):

أمثلة:

– "further to my letter of 7th inst" = إضافة إلى رسالتي في

السابع من هذا الشهر

– "ladies and gentlemen" = سيداتي وسادتي

– "his excellency" = سيادته

– "Mr. Chairman, dear friends and colleagues" = السيد

الرئيس، حضرات الأصدقاء والزملاء

– "I'm writing to you to..." = أكتب لك (لكم) لكي...

ينبغي الحرص قدر المستطاع على نقل الأسلون المعتمد والذي تعكسه هذه المتلازمات إلى العربية، وليست هذه العبارات الأسلوبية بصعوبة النقل أو التقليد بشكل سليم.

هـ - المقولبات (stereotypes):

أمثلة:

– "we're just good friends" = إننا مجرد أصدقاء (لا أكثر

ولأقل)

– "I thought you'd never ask" = ظننت أنك لن تسأل أبدا

– "It's not what you think" = ليس الأمر كما تظن

– "I've had enough of that" = طفح الليل/ضقت ذرعا بذلك

– "forgive my curiosity" = أستمحك عذرا/عفوا لفضولي

يجب بذل قصارى جهدنا عند ترجمة هذه المتلازمات إلى العربية، وذلك بالإصرار على متلازمات متطابقة أو مقابلة فيها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. على أية حال، المهم نقل المعنى بصفاء ووضوح، وهذا ممكن جدا وربما يسير بالنسبة لمتلازمات كهذه، حيث لا غموض فيها ولا موارد.

من خلال استعراض هذا التقسيم التقريبي للمتلازمات

اللفظية الخاصة (أو العبارات الثابتة) الإنكليزية، يتضح لنا الصعوبة البالغة في الفصل بين فئاتها الرئيسية. على أية حال، تنحصر مهمة المترجم في التنبيه لها و فهمها فهما صحيحا لترجمتها ترجمة صحيحة. ورغم أنه غير ملزم بترجمتها إلى متلازمات عربية، فإنه مسؤول عن فعل كل ما في وسعه للبحث عن مطابقات، أو مقابلات، أو متشابهات، أو مقلدات تنقلها نقلا سليما ذا وقع طيب عند القارئ العربي.

٣- المتلازمات اللفظية الشائعة: التركيب القواعدي:

هناك متلازمات لفظية في اللغة الإنكليزية شائعة أكثر من سواها سنستعرضها من خلال تركيبها القواعدي. حسب رأي نيومارك (1988 -ص 212-213)، يوجد ثلاث فئات رئيسية للمتلازمات حينما ينظر إليها من زاوية هذا التركيب، وهي:

أ- صفة + اسم

أمثلة:

- "hard labour" = أشغال شاقة

- "economic situation" = وضع اقتصادي

- "smashing victory" = انتصار ساحق

- "net weight" = الوزن الصافي

- "peaceful death" = موت هادئ

تترجم هذه المتلازمات إلى متلازمات مطابقة (الأمثلة 1-4) أو شبه متلازمات (كما في المثال الأخير) في العربية. والأفضلية للمتلازمات المطابقة دائما على أية حال، لا توجد مشكلة حقيقية في ترجمة مثل هذه المتلازمات. هذا ويفضل ترجمة المتلازم المؤلف من كلمتين -اسم وصفة- (كما في الأمثلة

ب- اسم + اسم
أمثلة:

- "brain drain" = هجرة الأدمغة
- "nerve cell" = خلية أعصاب
- "eye-witness" = شاهد عيان
- "status quo" = الوضع الراهن
- "gas cylinder" = أسطوانة غاز

جميع الترجمات الواردة في الأمثلة مطابقة للأصل قواعديا (عدا الرابع) ومن حيث كونها متلازمات في العربية أيضا. فالمتلازمات الإنكليزية مؤلفة من ثنائيات اسمية، وكذلك الحال بالنسبة لمقابلاتها في العربية. إلا إن ترجمة بعضها إلى اسم + صفة صحيحة أيضا. إذ رغم أننا لا نقول: "هجرة دماغية"، أو "شاهد عيني"، فإننا نستطيع القول: "خلية عصبية"، و"أسطوانة غازية".

- ج - فعل + مفعول به
- "attend a lecture" = يحضر محاضرة
 - "score (win) a victory" = يحرز انتصارا
 - "exert an effort" = يبذل جهدا
 - "pass a law" = يسن قانونا
 - "run a company" = يدير شركة

غالبا ما تترجم هذه المتلازمات بمتلازمات إلى العربية. وغالبا ما تكون مطابقة لها قواعديا، أي: فعل+مفعول به. إلا أن الأمر ليس كذلك في أحيان أخرى. مثلا في المثال التالي:

- "pay a visit" = يقوم بزيارة

لدينا فعل متنوع بجار ومجرور في العربية. إلا إن حالات كهذه هي الإستثناء لا القاعدة.

هذا ويعتبر هذا النوع من المتلازمات دقيقا، ويحتم على المترجم اختيار الفعل الصحيح الذي يتلائم مع المقول به (أي الإسم) الذي يليه. مثلا، لا نقول بالعربية "يكتب/يصك/يخترع ... قانونا"، بل نقول: "يسن يدون قانونا". ولو اختار المترجم أي فعل من الأفعال في المجموعة المذكورة، لحطم المتلازم بالعربية وبالتالي لغدت الترجمة ضعيفة. أيضا من الخطأ أن نقول "يدفع زيارة، بل "يقوم بزيارة" وحسب.

من جهة أخرى يشكل الإسم العنصر المشترك في الأنواع الثلاثة السالفة الذكر. فهو العنصر الثاني في النوع الأول في الإنكليزية (والعنصر الثاني في العربية)، والأول والثاني في النوع الثاني (وكذلك في العربية) مع إمكانية استعمال صفة مكان الإسم الثاني)، بينما هو العنصر الثاني في النوع الثالث في النوع الثالث (وكذلك الشأن بالنسبة لما يطابقه في العربية). يمكن تلخيص ذلك كما يلي:

١- صفة+اسم (في الإنكليزية) — < اسم+صفة (في العربية)

٢- اسم+اسم (في الإنكليزية) — < اسم+اسم (اسم+صفة) (في العربية)

٣- فعل+اسم (في الإنكليزية) — < فعل+اسم (في العربية)

٤- المتلازمات اللفظية الجديدة:

إحدى أكبر المشاكل التي تواجه المترجم ترجمة المتلازمات الإنكليزية الجديدة، والتي وفدت حديثا إلى اللغة ولم تنتشر أو تستقر بعد. لا شك أن ترجمتها بمتلازمات إلى العربية حل أمثل على المترجم أن يضعه نصب عينيه. ويفضل أن تكون متلازمات جديدة في العربية أيضا، وإلا فمتلازمات موجودة مسبقا في اللغة. أما في حال تعذر ذلك، فالمتلازمات الإنكليزية الحديثة بالوصف أولى. وهو وصف للأشياء أو الأفكار التي تتضمنها

ويمكن أيضا ترجمة وظيفتها التي تؤديها وحين عدم إيفاء أي عن هذه الطرق بالفرض، يمكن اللجوء إلى الشرح في حاشية.

أمثلة: (وردت في الإنكليزية في كتاب نيومارك: 1988-ص 145):

- "lead time" = الفترة الرائدة/فترة التصنيع/فترة التجهيز

- "domino effect" = مفعول الدومينو/نتيجة حتمية

- "clawback" = استرداد الضرائب

- "cold-calling" = التجارة على الأبواب

- "acid rain" = مطر التلوث

- "norm reference testing" = اختبار وفق المستوى العام

- "criterion reference testing" = اختبار وفق معايير ثابتة

- "rate-copping" = سقف الضرائب

- "jetlag" = إعياء السفر جوا

- "sunshine-industries" = الصناعات الرائدة (الإلكترونية والتكنولوجية)

- "narrow money" = نقود المصروف

- "hash total" = هزيمة منكرة/شر هزيمة

- "graceful degradation" = امتهان مشرف

- "go-no-go test" = اختبار محير/اختبار نعم-لا

- "sexual harassment" = مضايقة الجنس الآخر

- "machine-readable" = (بيانات) جاهزة للإعداد (في الكمبيوتر)/محاضرة آلية

ربما تكون ترجمة هذه المتلازمات من أصعب ما يواجه المترجم. إذ إن جميعها تقريبا ذات استعمال خاص يحتاج إلى سياق يحتويها ويوضحها، وما يزيد الأمر تعقيدا جنوح بعضها إلى الأصل الثقافي الخاص ببريطانيا، وغير المعروف للقارئ العربي (مثل: التجارة على الأبواب"، "سقف الضرائب"،

"استرداد الضرائب". كما أن بعضها الآخر مخادع في معناه الظاهري. مثلاً: "narrow money" لا توحى مطلقاً بالنقود المخصصة للمصروف الشخصي أو العائلي. أما: "acid rain" فتفهم على أنها: "مطر أسيدي حمضي" إلا إن هذه ترجمة مبهمة وغير مفهومة. لذا اقترحت: "مطر التلوث"، وهو المطر الذي تلوث بمركبات البترول أو الفحم المحترق المتصاعد في الجو، وهذه ترجمة وصفية أكثر منها وظيفية، لهذا المطر.

أما ترجمة المصطلحين: "criterion-norm reference testing" "reference testing" بالشكل الذي ورد في الأمثلة أعلاه يوفر الحد الأدنى - لكنه كاف - للقارئ ليفهمها، على أن استعمال حاشية تشرحهما وارد جداً، خاصة إذا كان جمهور قراء النص العربي غير متخصص، ولا يعلم شيئاً عن طرق تقييم الاختبارات وإعطاء الدرجات.

هناك مجموعة أخرى من المتلازمات المستجدة تتشكل عن طريق تعميم استعمال كلمة رائجة في اللغة إلى درجة الغرابة والحادثة:

أمثلة: (عن كارتر: 1987-ص 54):

- "key move, compoonent, policy, book, etc" = خطوة أساسية، عنصر أساس، سياسة رئيسية، كتاب أساس

- "fun size, fun book, fun relationship" = في مستوى التسلية، كتاب تسلية، علاقة تسلية، علاقة عابرة.

لا شيء مسلم به عند ترجمة متلازمات كهذه، ويجب على المترجم التزام الحرص في فهمها وترجمتها، ليس بالضرورة إلى متلازمات عربية، بل على الأقل إلى عبارات مختصرة ومحكمة قدر الإمكان أشبه ما تكون بمتلازمات.

٥- متلازمات لفظية أخرى:

هناك أنواع أخرى من المتلازمات اللفظية الإنكليزية على

قدر جيد من الأهمية. من هذه المتلازمات:
أ- الأفعال والكلمات التي تتبع دائما ويشكل ثابت ومتكرر
بأداة (particle) تكون حرف جر في الغالب.
أمثلة:

- "look after" = يعتني بـ...

- "wait for" = ينتظر

- "get up" = ينهض...

- "fond of" = مغرم بـ...

- "full of" = مليء بـ...

- "long for" = يتوق إلى

- "start with" = يبدأ بـ...

- "protest against" = يحتج على

- "made of" = مصنوع من

- "admiration for" = إعجاب بـ...

ليس هناك ما يثير حفيظة المترجم عند تناوله متلازمات كهذه، فهي مباشرة عادة، اكنها لا تخلو من الصعوبة المتمثلة في فهم المتلازم الإنكليزي حق الفهم، ونقله إلى العربية بشكل سليم، خاصة الأداة المستعملة بعد الكلمة الأولى، إذ لا تستعمل الأداة المستعملة بعد الكلمة الأولى، إذ لا تستعمل الأداة نفسها في كلا اللغتين أحيانا. ففي الأمثلة الأولى والرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع، والعاشر، لا تمت الأدوات المستعملة في الإنكليزية بصلة إلى الأدوات المقابلة في العربية. أما في المثالين الثاني والثالث، فقد اختلفت الأداة نهائيا في العربية، بينما تطابقت في المثال السابع.

إذن العقبة الوحيدة في الترجمة هنا الأداة المرادفة في العربية، وهي ليست بصعبة الحل، خاصة وأن المعاجم تبينها عادة (أو تبين بعضها على الأقل).

ب - المركبات (compounds):

المركبات هي الكلمات المؤلفة من لفظتين مدموجتين في كلمة واحدة.

أمثلة:

"tittle-tattle" = القيل والقال

"whitewash" = هزيمة منكرة

"make-believe" = ادعاء/تظاهر بـ...

"dream-born" = أصنفات أحلام

"hard-hearted" = متحجر القلب/قاسي القلب/غليظ القلب

رغم اعتبار هذه المركبات مجرد كلمات، فإنها تترجم في كثير من الأحيان إلى متلازمات في العربية (كما في الأمثلة جميعها إلا الثالث).

حينما تكون الكامات المركبة مباشرة في معناها، بحيث يتألف من المعنى الصريح لكل من طرفي المركب (كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة)، فإن ترجمتها ليست صعبة المنال. أما إذا كانت مكونات المركبات لا توحى بمعناها مباشرة (كما في المثالين الأول والثاني)، فهنا تكمن صعوبة الترجمة، وتصبح عندها المركبات خداعة. لذا على المترجم أن يأخذ حذره منها. فمثلاً:

"egghead" = رفيع الثقافة-واسع العلم

"pure blood" = نسب خالص /النسب المزم (عامية).

"nitty-gritty" = حقائق الأمور/جوهر الأشياء

"shell back" = ملاح عريق/محنك

"shovelhead" = السمك الجاروفي

لا تمت هذه المركبات جميعاً إلى مكوناتها اللفظية، كما يتضح من ترجماتها. لذا يجب التزام الحرص في فهمها وعند ترجمتها، ويفضل ترجمتها بمتلازمات إذا توفرت في العربية

(كما في الأمثلة الثلاثة الأولى بشكل خاص).

ج - متلازمات ظرفية-فعلية:
وتتألف من ظرف متنوع بفعل، أو العكس.
أمثلة:

"deeply regret" = أعتذر بشدة/أسف جدا
"work hard" = يعمل بجد
"devoutly hope" = يأمل من كل قلبه/يحذوه الأمل الكبير
"run fast" = يجري بسرعة
"highly appreciate" = يثمن عاليا

تترجم هذه المتلازمات عادة بمتلازمات (المقالان الثالث والخامس خاصة) أو عبارات تحافض على الفعل والظرف، مع اختلاف الترتيب. إذ عادة نبدأ بالفعل ثم الظرف بالعربية. إلا إن احتمال كسر طوق هذا الترتيب وارد في بعض الأمثلة (كما في قولنا: "يحذوه الأمل الكبير". كما ان الظرف في الانكليزية يترجم عادة بجار ومجرور، أو كلمة توكيدية، أو تمييز (كما في الأمثلة 1-4 ، وكلمة "جدا" في المثال الأول، و"عاليا" في المثال الأخير على التوالي)). وهناك صيغ أخرى لا مجال لذكرها الآن.

د - متلازمات ظرفية - وصفية:
تتألف من ظرف يتبعه صفة:
أمثلة:

"totally wrong" = خاطئ كلياً/خاطئ جملة وتفصيلاً
"profoundly unnecessary" = لا ضرورة له على الإطلاق/غير ضروري مطلقاً
"immensely disturbing" = مزعج للغاية
"asolutely wonderful" = رائع جداً/في غاية الروعة
"highly confidential" = سري جداً/للفاية

مرة أخرى، لا توجد مشكلة ترجمة كبيرة هنا، ويمكننا التصرف بالظروف كما فعلنا في الفقرة السابقة، أو التخلي عن الترتيب: ظرف + صفة (أو صفة + ظرف في العربية) كما في قولنا: "لا ضرورة له على الإطلاق"، و"في غاية الروعة".

هـ - متلازمات أجزاء اللامحدود:

حين الإشارة إلى جزء أو قدر معين من الأشياء الغير المعدودة، تستعمل متلازمات معينة تقي بالفرض.
أمثلة:

- "A piece (bit) of information" = معلومة

- "an item of news" = نبا/خبر

- "a cake (piece) of soap" = لوح صابون

- "a plot of ground" = قطعة أرض

- "a pat of butter" = قالب/كعب زبدة

- "a portion of butter" = قطعة زبدة

عادة هناك ما يقابل متلازمات كهذه في العربية (كما توضح الأمثلة 3-6)، وعلى المترجم أن يبحث عنها بدقة. أما في حالة متلازمات كالمثالين الأول والثاني، فلا وجود لمطابقات في العربية، ذلك لأن الاسم المفرد ("معلومة"، "نبا") متوفر فيها، لكنه غير موجود في الأنكليزية.

و - متلازمات أجزاء الممدود:

وهي التي تدل على المجموعة أو عدد كبير من الأسماء المعدودة.

أمثلة:

- "flock of sheep" = ثلة غنم

- "herd of cattle" = قطيع ماشية

- "pack of cards" = مجموعة ورق

- "crowd of people" = حشد من الناس

– "set of glasses" = طقم كؤوس

هنا أيضا يتحتم على المترجم أن ينقب عن متلازمات مطابقة في العربية، كما هي حال الأمثلة الخمسة المذكورة، إذ هناك إساءة للغة إذا ما قلنا مثلا: "مجموعة من الأغنام"، في الوقت لدينا "ثلة"، و "قطيع"، و"طقم" على التوالي.

ز – متلازمات وصفية – اسمية محدودة:
أمثلة:

– "putrid meat / fish" = لحم/سمك فاسد

– "rancid butter" = زبدة زنخة/فاسدة

– "addled eggs" = بيض فاسد

– "rotten fruit" = فواكه عفنة/فاسدة

– "bad milk" = حليب فاسد

هذه المتلازمات أكثر تنوعا في الانكليزية من العربية، إذ كما توضح الأمثلة، يمكننا وصف جميع المسميات المذكورة بكلمة واحدة في العربية: "فاسد (ة)". لذا، يجب أن يحذر المترجم من الوقوع في شرك استعمال مترادفات بهدف تقليد المتلازمات الانكليزية المتنوعة. فليس هناك حاجة الى استعمال ما لا يستعمل مهما كانت المبررات، حتى وإن اضطر المترجم الى تكرار الكلمة نفسها مع عدة عبارات ومتلازمات (كما هو الحال هنا). إذ لا نستطيع استعمال مترادفات مثل: "نتن"، "عفن"، "بال"، الخ... لتحل محل "فاسد" في الأمثلة، لأنها ببساطة لا تصلح في هذه السياقات.

٦ – مشاكل التلازمة (problems of collocability):

تطرح المتلازمات الانكليزية بعض المشاكل في ترجمتها الى العربية، منها:

أ - صعوبة التعميم:

تتلازم بعض الكلمات في الانكليزية مع كلمة واحدة، لكنها ليست بالضرورة كذلك في العربية. مثلاً، للتلازم الانكليزي "commit a mistake" مطابق في العربية: "يرتكب خطأ"، ويمكننا أن نقول في ترجمتنا للتلازم: "commit a murder": "يرتكب جريمة" (لكننا نستعمل: "يقترف جريمة" كثيراً). إلا أننا لا نقول في العربية: "يرتكب الزنى" كما هي الحال في الانكليزية: "commit adultery"، بل نقول: "يزني/زنى". إذن، "commit" ليست "يرتكب" في العربية دائماً.

أيضاً: تتلازم "fat" (سمين/بدين) في كل من الانكليزية والعربية مع "man/woman" (رجل/امرأة). لكننا نقول في الانكليزية فقط: "fat salary" - "fat book"؛ أما في العربية فنقول: "راتب ضخم" - "كتاب ضخم".

كما أننا نقول في العربية: "أرض ناعمة" تماماً كما هي في الانكليزية: "soft ground". لكننا لا نقول: "مياه ناعمة" (soft water)، أو مشروبات ناعمة "soft drinks"، بل نقول: "ماء عذب" - "مشروبات خفيفة/مشروبات خفيف".

أخيراً هذا المثال الذي يبين متلازمات كلمة "bright" (مشرق) في الانكليزية، مع الترجمة الى العربية، والتي تبين الفروق في التلازم العربي.

- "bright sun" = شمس ساطعة/مشرقة
- "bright light" = ضوء منير/نور وضاء/براق
- "bright sky" = سماء صافية
- "bright idea" = فكرة براءة
- "bright colours" = ألوان زاهية
- "bright, red, green" = أحمر - أخضر لماع/بهي
- "bright future" = مستقبل باسم/زاهر/باهر
- "bright voice" = صوت رخيم
- "bright child" = طفل ذكي
- "bright face" = وجه وضاء

- "bright remark" = ملاحظة بارعة
- "bright wine" = خمر رائق/صاف
- "bright beauty" = جمال متألق (فتنة وسحراً)
- "bright victory" = انتصار باهر

هذا المثال الطويل أكبر برهان على حجم المشكلة التي تطرحها كلمة واحدة كثيرة الورد في متلازمات عديدة عند ترجمتها الى العربية، وكيف أن الترجمات العربية متباينة، وليس فيها كلمة واحدة وحيدة مكررة مع جميع المتلازمات كعامل مشترك بينها (كما هي الحال في كلمة "bright" في المتلازمات الانكليزية).

إذن ليس بمقدور المترجم أن يعمم معنى كلمة ما على جميع المتلازمات التي تكون طرفاً فيها عند الترجمة الى العربية. لذلك لابد من أخذ الحيطة. فالكلمات التي تتلازم في الانكليزية لا تتلازم بالضرورة في العربية.

ب - تعددية التلازم:

يقصد بذلك وجود أكثر من احتمال واحد لتلازم ما في اللغة. نقول مثلاً "commit a mistake" و "make a mistake" (كلاهما: "يرتكب خطأ")؛ ونقول أيضاً: "pay a visit" وكذلك "go on a visit" (كلاهما: "يقوم بزيارة")؛ كما أننا نقول: "popy cock" و "idle talk" و "fiddle - faddle" (وجميعها: "كلام فارغ"). إلخ. هذا وقد مررنا في هذا البحث حتى الآن على العديد من الأمثلة المشابهة في الانكليزية والترجمات العربية على السواء. (راجع هليل (1990) من أجل أمثلة أخرى).

على المترجم ألا يكون يكثر بتعددية التلازم في الانكليزية، فالترجمة واحدة الى العربية، ولا يحتاج الى تعددية مرادفة لا ضرورة لها بل قد تكون خاطئة. لا نستطيع أن نقول في العربية مثلاً: "يرتكب خطأ"، و: "يفعل/يعمل خطأ" (اللهم في العامية)، بل المتلازم الأول وحده هو الذي يستعمل كترجمة ل:

"commit a mistake" ، وكذلك: "make a mistake". على أية حال، إذا وجدت تعددية مرادفة في العربية أصلاً، فلا خير في ذلك. مثلاً لدينا: "fast sleep" - "heavy sleep" بمعنى متطابق، يمكننا ترجمتها الى العربية بما يلي: "سبات عميق" - "نوم ثقيل"، على أن أيا منهما صالح كترجمة صحيحة تماماً للروايتين الانكليزيتين.

ج - الخلطة والثبات:

ثبات المتلازمات وتخلخلها مسألتان تخصصان تركيبها القواعدي وترتيبها الكلامي حصراً. وهذان أمران يهمان الدارس للمتلازمات اللفظية الانكليزية من خلال الزاويتين هاتين، أكثر مما يهمان المترجم والترجمة.

لا نهتم في الترجمة مثلاً بمسألة عدم إمكانية تغيير كلمتي "cats" و "dogs" في المتلازم: "it rains cats and dogs"، الى الكلمتين: "mice" و "rats"، أو استبدال "cats" و "mice"، أو "Tom" و "Jerry" بالكلمتين الواردتين في المتلازم، فنقول مثلاً "It rains mice and cats"، أو "It rains Tom and Jerry". ولا نهتم أيضاً بقضية تعذر إضافة أي كلمة أخرى لهذا المتلازم الثابت، بحيث لا يمكننا القول: "It rains many cats and dogs"، حيث أضفنا "many" (كثيراً). كما أنه لا تطرح مسألة عدم قابلية المتلازمين التاليين: "hit and miss" و "wear and tear" للقلب أو العكس. أي، لا نستطيع القول: "miss and hit" أو "tear and wear".

ما يهمننا في الترجمة نقل مثل هذه المتلازمات الثابتة، والتي ترد هكذا في النص الاصل، بشكل سليم الى العربية، فنقول في ترجمتنا للمتلازمات الثلاثة المذكورة على التوالي: "تمطر (السماء) بغزارة"، "يصيب حيناً ويخطئ حيناً"، "البلى والتمزق/البلى بالاستعمال"، تركيزنا الشديد منصب على محاولة حصولنا على أفضل ترجمة ممكنة في العربية، وهذا لو كانت متلازمات مرادفة - إن وجدت.

٧ - خاتمة: إجراءات ترجمة المتلازمات اللفظية

على المترجم أن يتحلى بالحساسية المرهفة للمتلازمات اللفظية كلها بشكل عام، وللعبارات الثابتة منها بشكل خاص. إنها تضيف على النص رونقا جذابا ونكهة خاصة تجعل من اللغة بنيانا متماسكا قويا.

لعل ترجمة المتلازمات، وعلى الأخص العبارات الثابتة، من أمتع الأشياء في الترجمة، لكنها من أصعبها ترجمة في الوقت ذاته. ومن هنا يجب التزام الحذر في ترجمتها خاصة منها التي تستعمل مجازيا. فمعظم العبارات الثابتة المذكورة أنفا بالتفصيل متلازمات مجازية تفرض على المترجم فهما دقيقا وترويا في نقل معناها السليم في سياقه السليم وتركيبه السليم، إن استطاع ذلك أيضا.

إن ترجمة المتلازمات اللفظية أمر يجب ألا يستهان به، وينبغي أن ينبش ويظهر للعيان من بين برائن زوايا النسيان، ذلك لأن الترجمة، كما يقول نيومارك (1988 - ص.213)، صراع دؤوب لإيجاد المتلازمات المناسبة، وعملية ربط الأسماء المناسبة بالأفعال المناسبة، والأفعال المناسبة بالأسماء المناسبة، والصفات المناسبة بالأسماء المناسبة، والظروف والعبارات الظرفية المناسبة بالأفعال المناسبة، وأخيرا ربط الروابط ببعضها بعضا ربطا مناسباً.

أنهي هذا البحث باقتراح طرق ترجمة وإجراءات تنير الطريق الى حد ما أمام المترجم عند تناوله أو مروره بمتلازمات لفظية من أي نوع كان في اللغة الانكليزية:

1 - تمييز المتلازم المجازي من المتلازم الصريح.

2 - ترجمة المتلازم المجازي الثابت بمتلازم مطابق، والمتلازم الصريح بمتلازم صريح مرادف في العربية.

3 - عند توفر متلازم صريح في الانكليزية مطابق لمتلازم مجازي في العربية، أو متلازم مجازي مرادف لمتلازم صريح

- وهذه حالة استثنائية- يترجم المتلازمات بعضها بعضا في اللغتين.

4 - في حالات معنية، وحين احتمال غموض المعنى المجازي للمتلازم، يمكن للمترجم أن يختار المعنى الصريح. مثلا، يترجم المتلازمك "Smell a rat" إلى التعبير المجازي: "لعب الفأر بعبه". تفاجأت بسؤال أحد طلبتي الجامعيين مرة عن فحوى هذا القول، لذلك قد يكون الطريق الأسلم قولنا: "انتا به شك"، أو "شك في الأمر"، أو "شعر بالريبة"، أو ببساطة "شك/ارتاب".

على أية حال، القاعدة العامة والمفضلة هي المحافظة على المجاز والتورية في الترجمة، ولن يجد القارئ الجاد صعوبة بالغة في تلمس طريقه.

5 - عند تعذر ترجمة متلازم مجازي ثابت بمتلازم مطابق له في العربية، يمكن اللجوء الى متلازم صريح. فحينما ترجمنا "It rains cats and dogs" ، لم نستطع مجازاة هذا المجاز في العربية، كما أننا لم نتمكن من ترجمته حرفيا بقولنا: "تمطر السماء قططا وكلبا" لغرباته عن العربية، لذلك قلنا "تمطر (السماء) بغزارة".

6 - يترجم المتلازم بمتلازم، إلا في حالة تعذر ذلك في اللغة العربية. عندها ينقل المتلازم بلغة عادية تحافظ على سلامة المعنى أو المضمون.

7 - يجب التزام الحرص الشديد في ترجمة الحكم والأقوال المأثورة الى حكم وأقوال مأثورة في العربية -إن وجدت. (راجع الأمثلة الواردة في البحث).

8 - يحافظ قدر الإمكان على النواحي التالية في الترجمة العربية: ثبات التلازم الانكليزي ومرونته، وتركيبه القواعدي وأسلوبه - خاصة العامي والفصيح - وسياقه، ومجازيته، وصراحته، وغموضه، ووضوحه، وبساطته، وتعقيده. أما إذا ارتأى المترجم غير ذلك ، ولأسباب وجيهة تتعلق بالنص المصدر أولا وطبيعة اللغة العربية ثانيا (كاختلاف الترتيب الانكليزي : صفة + اسم، عن الترتيب العربي : اسم + صفة) ، فيمكنه أن

يتغاضى عن نقاط كهذه.

9 - تطرح المتلازمات الانكليزية الجديدة مشكلة خاصة في ترجمتها تعالج بطرق عدة. لاغبار على ترجمتها بمتلازمات جديدة في العربية، إلا ان هذا ليس لازما على المترجم. إذ له مطلق الحرية في ترجمتها إلى متلازمات موجودة أصلا في اللغة (مثل ترجمة "hash total" إلى : "هزيمة منكرة")، أو إلى عبارات تكون شبه متلازمات قد يكتب لها أن تصبح متلازمات مألوفة في العربية يوما ما.

إذا تعذر عليه ذلك ، ووجد نفسه مضطرا لتقديم شروحات إضافية لتوضيح المتلازم، عليه بالترجمة الوصفية أو الوظيفية: تصف الأولى خصائص المتلازم أو طرف استعماله مثلا (كترجمة: "acid rain" إلى "مطر التلوث" والتي تصف ماهية هذا المطر)، بينما تحدد الثانية وظيفة المتلازم أو الغرض منه ("نقود المصروف" تحدد الغرض من المتلازم الانكليزي : "narrow money"، والتي تجب الترجمة الحرفية الصحيحة : "نقود مقننة/ ضيقة" إلا إنها أقل وضوحا من الأولى).

حين عجز المترجم عن إرضاء نفسه بأي من الطرق المذكورة، يمكنه اللجوء في نهاية المطاف إلى حاشية يعطي فيها التفاصيل الضرورية. وباختصار أهم نقطة في ترجمة هذه المتلازمات فهمها ونقلها بشكل صحيح إلى العربية. ولو كان للمترجم الخيار بين هذه الطرق العدة، لاقترحنا عليه ترجمة الجديد بجديد (كما فعلت في ترجمة الأمثلة في الفقرة ٤ أعلاه)، وأن يلجأ إلى الحاشية كآخر ملاذ له فقط.

10 - لا بد من التنبيه في النهاية إلى أن البحث استعراض لأهم المتلازمات اللفظية الانكليزية، لكنه ليس مسحاً شاملاً لها جميعاً، إذ يبقى الباب مفتوحاً أمام متلازمات أخرى أقل شيوعاً، أذكر منها على سبيل المثال هنا: التلازم العاطفي، والذي يكون إما:

- صفة + صفة (مثل : "hale and hearty" (مثل الحصان/بكامل صحته)، "well and good" (في تمام الصحة

والعافية)؛ "right and proper" (متمشيا مع قواعد السلوك/كامل مكمّل)، أو:

- ظرف + ظرف (مثل : "wholly and entirely") ("بالتمام والكمال"). أو :

- فعل + فعل (مثل : "toss and turn" ("يقلب ويدهور").

لعل في هذا البحث تغطيه كافية لإعطاء فكرة معقولة عن المتلازمات الانجليزية، وكيفية ترجمتها إلى العربية، وإجراءات التصدي لحل المشاكل والصعوبات التي تطرحها في هذه الترجمة، مما يجعل الباب مشرعا للقيام ببحوث أخرى تغذي معرفتنا بالمتلازمات اللفظية من زاوية ترجمتها بالذات.

Bibliography

- 1 - ALEXANDER, R. J. (1984a), "Fixed expression in English: Reference book and the teacher", in *English Language Teaching Journal*, vol. 38, n° 2, pp. 127-34.
- 2 - BERRY, H.M. (1977), *Introduction to Systemic Linguistics*, vol.2: Levels and Links, London: Batsford.
- 3 - BENSON, M. (1985), "Collocations and idioms", in Ilson, R. (ed.) (1985b), pp. 61-68.
- 4 - CARTER, R. (1987), *Vocabulary: Applied Linguistic perspectives*, Allen and Unwin (London).
- 5 - *Collins English Language Dictionary* (2nd ed.) (1986), Collins (London: Glasgow).
- 6 - CRYSTAL, D. (1980b), *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, London: Deutsch.
- 7 - FIRTH, J. R. (1957), "The Techniques of Semantics", in *Papers in Linguistics*, 1934 - 51, Oxford: Oxford University Press.
- 8 - HALLIDAY, M.A.K. (1966), "Lexis as a linguistic level", in Bazell, C et al (eds., 1966, pp. 148-162.
- 9 - MACINTOSH, A. (1966), "Patterns and ranges", in Macintosh, A. and Halliday, M.A.K., *Patterns of Language: Papers in General, Descriptive and Applied Linguistics* (London: Longman), pp. 182-199.
- 10 - NASH, W. (1980), *Designs in Prose*, Longman.
- 11 - NEWMARK, P. (1988), *A Textbook of Translation*, Prentice Hall: London and New York.
- 12 - RICHARDS, J.C., (1970), "A psycholinguistic measure of vocabulary

selection", *IRAL*, Vol.8, n° 2, pp. 87-102.

13 - *Roget's International Thesaurus* (Fourth ed.), 1977, Harper + Row: Newyork.

14 - SINCLAIR, J. M. (1966), "Beginning the study of Lexis", in Bazell, C. et al (eds), 1966, pp. 410-430.

15 - SINCLAIR, J.M., DALEY, R. and JONES, S. (1970), *English Lexical Studies*, Report n° 5060, London: OSTI.

16 - SINCLAIR, J.M. and JONES, S. (1974), "English Lexical Collocations", *Cahiers de Lexicologie*, vol. 24, pp. 15-61.

17 - WALES, K. (1989), *A Dictionary of Stylistics*, Longman.

18 - RUDZKA, B., CHANNEL, J., OSTYN, P. and PUTSEYS, T. (1985), *The words you need*, London: Macmillan.

19 - PICKTHALL, M.M. (1980), (Third Impression), *The Translation of The Glorious Koran*, Georges Allen and Unwin: London.

المراجع العربية

١ - الثعالبي، الإمام أبو منصور ، *فقه اللغة ، الدار العربية للكتاب*، طرابلس - تونس، ١٩٨١.

٢ - هليل، محمد حلمي، *المتلازمات اللفظية والترجمة، الترجمة المهنية العربية والتكنولوجيا الحديثة، مائدة مستديرة - مدرسة الملك قهد العليا للترجمة - طنجة*، ١٩٨٩.

٣ - *المعجم الوسيط*، الطبعة الثانية، أمواج، بيروت، ١٩٨٧.

٤ - البعلبكي، منير، *المورد (انكليزي - عربي)*، الطبعة ٢٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨.

٥ - البعلبكي، منير، *المورد (عربي - انكليزي)*، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨.

٦ - *المنجد في اللغة والأعلام*، الطبعة ٢٩، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٧.

٧ - هانز فير (معجم عربي - انكليزي)، الطبعة الثالثة، هانز فير + كاران، خدمات اللغة المحكية، (إيثاكا - نيويورك)، ١٩٧٦.

حسن غزالة

جامعة الفاتح - طرابلس

ليبيا

